**مقـــــــــــــــدمة :**

شهد التعلم في وقتنا الحالي وفيعقود ماضية ظهور نظام جديد يمّكن الطلاب منالتعلم بأنفسهم دون مساعدة من معلم معتمدين في ذلك على قدراتهم الذاتية الخاصة.وبالرغم من أن الطلاب يتفاوتون في هذه القدرات فيما بينهم كما أنهم يتفاوتون في سرعة ونموقدراتهم، و تبعاً للقدرات التي يمرون فيها إلا أنه وجد أن مهارات التعلم قد تتنوع من مرحلة إلى أخرى تبعاً للمؤثرات البيئية التي يتعرضون لها ومقدارها كذلك التفاوت في طريقة استجابة كل منهم لتلك. فالتعلم الذاتي للطالب يهدف إلى الاهتمام والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم وتصميم برامج خاصة له ويتطلب كذلك توفير المواد التعليمية ومصادر التعلم التي يحتاجهاالطالب ، ومن أهم المصادر المعتمدة في التعلم الذاتي نذكر منها الانترنيت التي أدت إلى تطور مذهل وسريع في العمليةالتعليمية، كما أثرت في طريقة أداء المعلم والمتعلم وإنجازاتها في غرفة الصف، وبما أن التعليم ليس بمعزل عن هذه التطورات، فقد بدأ يتغير في أهدافه ومناهجه.

ففي هذا العصر لم يعد هدف التربية هو تحصيل المعرفة في حد ذاتها، بل أضحى كسب مهارات التعلم الذاتي و القدرة على الوصول إلى المصادر الأصلية للمعلومات و توظيفها في حل المشكلات الحياتية، مما أكد أغلبية العلماء بضرورة استخدام الانترنيت في العملية التعليمية بما توفره من وقت وجهد في الحصول على المعلومات وحاجات المدرسين للتدريب عليها و انعكاس تأثيرها على معدلات تعلم الطلبة.

وبهدف معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي تطرقت الطالبتان إلى معرفة ذلك من خلال الدراسة على طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجلفة. من خلال تقسيم الدراسة الحالية إلى جانبين, جانب نظري

وآخرتطبيقي فجاء التقسيم على النحو التالي :

**أولا: الجانب النظري**: وتضمن:**الفصل الأول:** والذي اشتمل على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها وفرضياتها والمفاهيم الأساسية لها وأهم الدراسات السابقة التي تناولت التعلم الذاتي و الأنترنيت مع التعقيب عليها.

**الفصل الثاني:** اشتمل على تمهيد للإتجاهاتوالتعرف على خصائصها، مكوناتها، شروط تكوينها، أنواعها، وظائفها، النظريات المفسرة لتكوينها ثم طرق قياسها وأخيرا تعديلها و تغييرها ثم خلاصة الفصل.

**الفصل الثالث:** يحتوي فصل الأنترنيت والذي ابتدأ بتمهيد ثم تعريفها، نشأتها، أهميتها وفوائدها، وظائفها وأهم شبكاتها، كذلك الأنترنيت في الجزائر، وأخيرا معوقات استخدامها في التعلم ثم خلاصة للفصل.

**الفصل الرابع** :اشتمل على تمهيد للتعلم الذاتي و تعريفاته، أهميته، أهدافه،مهاراته، أنماطه،خصائصهومميزاته،كفايات الدراسة الذاتية والتعلم الذاتي،مبادئه، أسسه النفسية والتربوية، دور المعلم في التعلم الذاتي، وأخيرا لماذانحتاجإلىالتعلمالذاتي ثم خلاصة الفصل.

**ثانيا:الجانب التطبيقي**:وتضمن:**لفصل الخامس:** وتضمن إجراءات الدراسةالميدانية واشتمل على الدراسة الاستطلاعية من إجراءاتها وماهيتها، أهدافها و نتيجتها، ثم الدراسة الأساسية بتحديد المنهجالمتبع ومجتمع الدراسة، العينة ونوعها وخصائصها، الحدود الزمانية والمكانية والبشرية والموضوعية للدراسة , والأدوات المستعملة واهم أساليب المعالجة الإحصائية.

**الفصل السادس** : واشتمل على عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة بالإضافة إلى الاستنتاج العام والخاتمة.